جاء ... قلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله م سعد بن أبي وقاص
سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة
فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم
فمنعنيها م ابن عمر عجبت لها فتحت لها أبواب السماء يعني قول رجل معهم في الصلوة
فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا قال ابن عمر فما تركتهن
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ق سعد بن أبي وقاص عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قاله لعمر بن الخطاب ق
أسامة بن زيد قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء
ق عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع قاله لها وخبر أبي زرع ما حكت عائشة فقالت
جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت
الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف

وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء
طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل
كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع
فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما
بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا خرج
أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح
علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو
جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع ق أبو موسى لست أنا حملتكم ولكن
الله حملكم قاله لنفر من الأشعريين ق ابن عمر لست بآكله ولا محرمه يعني الضب
م أنس مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)